

نشرة الخليج الأسبوعية

١٩-٢٤ مايو ٢٠١٩

أحمد ساس

مملكة البحرين:

الأحد، ١٩ مايو- قامت دول مجلس التعاون الخليجي بنشر دوريات أمنيه بالتعاون مع الأسطول الخامس الأمريكي، المتمركز في البحرين، في المياه الإقليمية في الخليج العربي. وجاءت هذه الخطوة وسط التصعيد العسكري الإقليمي. إن دول مجلس التعاون تقوم بتعزيز التواصل والتنسيق فيما بينها لتعزيز الأمن البحري الإقليمي وضمان امدادات النفط للسوق العالمية.

الأربعاء، ٢٢ مايو- قام سمو ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، بتعديلات على قانون الإرهاب حيث أصدر جلالته القانون ٢٠١٩/٨ الذي يستبدل المادة ١١ من قانون ٢٠٠٦/٥٨. القانون، المعنون ب "حماية المجتمع من الإرهاب"، يعاقب على الترويج لأعمال الإرهاب، تمجيدها، تبريرها، الاعجاب بها او تشجيعها. وتمتد المسائلة القانونية على المواطنين البحرينيين حتى خارج المملكة بعقوبات قد تصل الى خمس سنوات وغرامات مالية تتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٥٠٠٠ دينار بحريني.

الخميس، ٢٣ مايو- وصل سمو الملك حمد بن عيسى آل خليفة في زيارة رسمية إلى الإمارات العربية المتحدة لمقابلة سمو الأمير محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد إمارة أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث ناقش الطرفان آخر التطورات الإقليمية وتأثيرها على الأمن والاستقرار الإقليمي بالإضافة الى سبل تعزيز التعاون بين الطرفين. حيث أعرب الملك حمد عن تقديره لمواقف دولة الإمارات العربية المتحدة الداعمة للمملكة وأبرز تضامن البحرين مع الإمارات في أي إجراءات أمنية قد تتخذها لحماية أمنها واستقرارها ومصالحها.

دولة الكويت

قام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بزيارة إلى دولة الكويت، حيث أجرى محادثات مع سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. حيث ناقش الطرفان العلاقات الثنائية، التي تمتاز بمتانتها، وطرق تعزيزها والتطورات الإقليمية والدولية الأخيرة.

الأربعاء، ٢٢ أيار / مايو، وصل رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي والوفد المرافق له إلى الكويت في زيارة رسمية، حيث التقوا بسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، صباح الخالد الحمد الصباح، ورئيس مجلس الأمة، مرزوق الغانم، وعدد من المسؤولين الآخرين. ركز الجانبان على سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وكذلك الحاجة إلى إزالة التوترات الأخيرة للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليميين.

سلطنة عُمان:

سافر وزير الشؤون الخارجية لسلطنة عمان، يوسف بن علوي بن عبدالله، إلى طهران حيث التقى بوزير خارجيتها، محمد جواد ظريف. خلال اللقاء تناقش الطرفان العلاقات الثنائية وآخر التطورات الإقليمية وخصوصاً التصعيد الأخير في منطقة الخليج العربي.

الأربعاء، ٢٢ أيار / مايو- وقع وزير الشؤون الخارجية لسلطنة عمان، يوسف بن علوي بن عبدالله ، ووزير خارجية المملكة المتحدة ، جريمي هنت ، اتفاقية "تعاون وشراكة" لتطوير الروابط بين السلطنة والمملكة المتحدة في مختلف المجالات ، لا سيما السياسة والاقتصاد والعلوم والثقافة والتكنولوجيا والصحة والابتكار وصيد الأسماك والزراعة. يكمل الاتفاق الإعلان المشترك بشأن الصداقة الدائمة الموقع في مارس واتفاق الدفاع المشترك الموقع في فبراير. حيث أشاد وزير خارجية المملكة المتحدة بسلطنة عمان كشريك رئيسي في جهود السلام في اليمن وضمان إيران غير النووية. صرح الطرفان ايضاً بأنهما يعملان على نزع فتيل التوترات بين واشنطن وطهران لمنع المزيد من التصعيد.

دولة قطر

الأحد، ١٩ مايو- وصل أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، مع وفد رفيع المستوى الى الكويت، حيث حددوا محادثات مع سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ومسؤولين آخرين. حسب البيان الرسمي الناتج عن اللقاء، قام كلا الطرفين بتهنئة بعضهما بمناسبة قدوم شهر رمضان وراجعا علاقاتهما الثنائية وآخر التطورات الإقليمية. الزيارة جاءت في ظل التصعيد في الخليج العربي.

الثلاثاء، ٢١ مايو- قام رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، باستقبال المبعوث العسكري الخاص للشرق الأوسط، السير جون لوريمير، ووفده المرافق. حيث قام الطرفان بمناقشة العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة بالإضافة الى مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك بينهما.

المملكة العربية السعودية

الاحد ١٩، مايو- دعا العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لعقد قمتين طارئتين لقادة دول مجلس التعاون الخليجي وباقي القادة العرب في 30 ماي الجاري بمكة المكرمة لبحث "الاعتداءات وتدابيرها على المنطقة" وخصوصاً حادثة الهجوم على السفن التجارية الأربعة في ميناء الفجيرة التجاري، وهجوم الصاروخي بالطائرات المسييرة عن بعد (درونز) على المنشآت النفطية التابعة لشركة أرامكو في المملكة، القمة الأولى هي قمة في الجامعة العربية والقمة الثانية جاءت توافقاً مع الدورة الرابعة عشر لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى القادة، وذلك ضمن مساع سعودية لتوحيد المواقف العربية والإسلامية وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

الاثنين، 20 أيار / مايو - اعترضت الدفاعات الجوية السعودية صاروخين أطلقتها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران باتجاه مكة المكرمة ومدينة جدة. يوم الخميس، اعترضت الدفاعات الجوية السعودية طائرة بدون طيار محملة بالقنابل أطلقتها الحوثيون باتجاه مطار نجران المدني.

الأربعاء، ٢٢ أيار / مايو أبرمت شركة النفط السعودية أرامكو اتفاقاً مدته 20 عاماً لشراء الغاز الطبيعي المسال من سيميرا للغاز المسال، وهي شركة تابعة لشركة سيميرا إنرجي، ومقرها الولايات المتحدة. وتطور أرامكو مواردها الخاصة من الغاز وتتطلع لحيازة أصول غاز في الولايات المتحدة وروسيا وأستراليا وأفريقيا. وتعمل الشركتان أيضاً على وضع اللمسات النهائية على الاستثمار في ملكية حصة نسبتها 25 في المئة في المرحلة الأولى من مشروع بورت آرثر للغاز الطبيعي المسال. وقالت الشركتان إن اتفاق البيع والشراء يتعلق بخمسة ملايين طن سنوياً من الغاز الطبيعي القادم من المرحلة الأولى من مشروع بورت آرثر لتصدير الغاز الطبيعي المسال الخاضع للتطوير. ومن المتوقع أن تشمل المرحلة الأولى المقترحة من المشروع وحدتي تسيل ونحو ثلاثة صهاريج لتخزين الغاز الطبيعي المسال، وما يرتبط بها من مرافق أخرى، ما يتيح تصدير نحو 11 مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال في الأجل الطويل.

الخميس، ٢٤ مايو- التقى ولي عهد المملكة العربية السعودية ووزير الدفاع، محمد بن سلمان، مع الممثل الخاص للولايات المتحدة لمشاركة سوريا والمبعوث الرئاسي الخاص للتحالف العالمي لمواجهة داعش ، جيمس جيفري ، لمناقشة العلاقات الثنائية والأحداث الإقليمية الأخيرة. حضر اللقاء أيضا الدكتور مسعد بن محمد العيبان مستشار الأمن القومي في المملكة العربية السعودية، ووزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، وكذلك السفير الأمريكي لدى المملكة العربية السعودية، جون أبي زيد ، ونائب مساعد الوزير. للشؤون الشرقية والمبعوث الخاص إلى سوريا، جويل ريبيرن.

الإمارات العربية المتحدة

الأربعاء، ٢٢ مايو- وصل العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى أبوظبي، حيث التقى مع محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية. واتفقا على التنسيق الوثيق بشأن التطورات الإقليمية الأخيرة لضمان الأمن والاستقرار، بما في ذلك الأمن البحري، وعلى إجراء مناورات عسكرية مشتركة في المستقبل القريب. أكد جلاله الملك عبدالله الثاني أن أمن دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج مهم لضمان أمن المملكة الهاشمية.

الخميس، ٢٣ مايو- أجرى محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، مكالمة هاتفية مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ناقشا خلالها العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية الأخيرة. وجاءت المكالمة الهاتفية بعد يومين من مناقشة المستشارة للشأن الإيراني في مكالمة هاتفية مشتركة مع الرئيسي الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ، حيث أكد خلالها القادة الثلاثة التزامهم بالاتفاق النووي مع إيران وأهمية اقناع إيران بالالتزام بها.